الأمم المتحدة

A/73/916

الجمعية العامة

Distr.: General
28 June 2019
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البند ٧٢ من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه الكلمة التي وجّهها ألكسندر لوكاشنكو، رئيس جمهورية بيلاروس، إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتحرير بيلاروس من الغزاة النازيين (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٢ من جدول الأعمال.

(*توقيع*) فالنتين **ريباكوف**

030719 030719 19-11088 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

الكلمة التي وجّهها ألكسندر لوكاشنكو، رئيس جمهورية بيلاروس، إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتحرير بيلاروس من الغزاة النازيين (مينسك، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩).

تحتفل بيلاروس هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتحريرها من الغزاة النازيين.

والحرب العالمية الثانية التي تعتبر واحدة من أقسى الحروب في تاريخ البشرية هي بالنسبة إلينا الحرب الوطنية الكبرى. فقد تضرر من جرائها كل بيت وكل أسرة. وخلال سنوات الاحتلال، فقدت بيلاروس ثلث سكانها. وأنشأ الفاشيون على أرضها ٢٦٠ معسكرا من معسكرات الموت وأماكن أخرى للإبادة الجماعية. ومع ذلك، لم تُهزم روح الأمة البيلاروسية.

ولم تستسلم بيلاورس. بل نظّمت أكبر حركة حزبية سرية في أوروبا. وهزمنا العدو بفضل الكفاح المتفاني الذي خاضه شعبنا وجميع شعوب الاتحاد السوفياتي وبلدان التحالف المناهض لهتلر.

وأصبح يوم ٣ تموز/يوليه، يوم تحرير مدينة مينسك هو عيد الاستقلال، العيد الوطني الذي نحتفل به.

وقد حظيت شجاعة الشعب البيلاروسي وبطولته وإسهامه الهائل في الانتصار على الفاشية بالاعتراف على الصعيد العالمي. وأصبحت بيلاروس واحدة من الدول الأعضاء المؤسسة للأمم المتحدة.

ولكن للأسف، في يومنا هذا، في الوقت الذي يجد الحلفاء السابقون في الحرب ضد النازية أنفسهم وبصورة متزايدة في حالة من سوء الفهم أو المواجهة فيما بينهم، أصبح منع نشوب حرب عالمية جديدة مشكلة أكثر حدة.

وأنا مقتنع بأنه ينبغي لنا أن نسعى إلى إقامة حوار دولي جديد واسع النطاق من أجل تعزيز السلام والتغلب على التناقضات القائمة في العلاقات بين الدول. وبيلاروس مستعدة لتصبح منبرا لمناقشة كل المبادرات البناءة في مجال الأمن الدولي والتنمية.

فمن أجل المستقبل، ينبغي أن نأخذ العبر من دروس الماضي المروّعة، وأن نحفظ للأجيال القادمة وننقل إليها التاريخ الحقيقي للإنجازات التي حقّقها الأبطال ومحررو الأرض. وينبغي لنا أن نعلم أطفالنا تقدير الحياة واحترام الدول الأخرى وحبّ السلام.

فمنذ العصور القديمة، يرحّب الناس ببعضهم قائلين: ”السلام عليكم“. لقد أُنشئت الأمم المتحدة لتحافظ على السلام ولتعزّز السلام.

ويمكننا معا إنجاز هذه المهمة التاريخية!

الكسندر لوكاشنكو